الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٤ تشرين الأول ٢٠١٦ | الموافق ٣ محرم ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٤٩١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 4, 2016 | No. 2491 | 10th year

في هذا العدد

٢ لماذا الوقوف على العتبة والبيت رحب؟

٧ ٤٥ ملياراً ديون على القطاع العام بسبب تقاعس محاسبي الإدارات

٩ صاعقة بالايدوس تضرب البرشا والصدارة مدريدية

١٠ الخاني يعقب: سورية عام ١٩٦٧ امتثلت لقرار مجلس الأمن وإسرائيل لم تمتثل

المعلم إلى موسكو الشهر الجاري.. وموغريني تخابر لافروف وظريف بشأن خطة مساعدات لحلب

واشنطن تعلق مباحثاتها حول سورية.. وموسكو: خطأ إستراتيجي كبير

| وكالات

في دلالة على عدم وجود جدية تجاه السعي عملياً للفصل بين جبهة النصرة والمعارضة المعتدلة بحسب معاييرها، أعلنت واشنطن مساء أمس تعليق محادثاتها الثنائية مع موسكو حول سورية، وذلك بعد ساعات من تأكيد روسيا أهمية الحيلولة دون انهيار الاتفاقات الروسية الأميركية بشأن سورية، وتحذير واشنطن من ارتكاب «خطأ إستراتيجي كبير» إذا ما انسحبت منها.

وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية، تعليق مشاركتها بالمحادثات الثنائية مع روسيا حول الملف السوري، في خطوة تأتي بعد تبادل الاتهامات حول إخفاق اتفاق «وقف الأعمال العدائية» في سورية، وجاء ذلك في بيان للخارجية الأميركية أكدت فيه أن «القرار لم يؤخذ بسهولة».

وبحسب «روسيا اليوم»، حاولت الخارجية الأميركية تحميل موسكو المسؤولية وقالت إن «روسيا لم تلتزم بتعهداتها بشأن سورية»، معلنة أنها «ستسحب العناصر الذين أرسلوا للعمل في مركز التنسيق المشترك مع روسيا».

وقبيل الخطوة الأميركية المتوقعة، أعلن لافروف، في كلمة ألقاها في حفل أقيم بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية بحسب «روسيا اليوم» أن تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في جنيف في ٩ أيلول، بشكل دقيق قد يساعد على رفع فعالية التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب.

كما أكد أن روسيا معنية بتجاوز جميع النزاعات بالطرق السياسية الدبلوماسية على الأساس المتين للقانون الدولي.

وقال: إن روسيا مستعدة للتعاون مع الدول الإسلامية في مجال مكافحة الإرهاب، وأضاف: إن روسيا تعد حالياً مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بهدف تعبئة المجتمع الدولي في مكافحة انتشار إيديولوجيا التطرف والإرهاب.

بدوره، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، وأيضاً قبيل الإعلان الأميركي، قائلاً: «إذا أعلنت الولايات المتحدة عن خروجها رسمياً من الاتفاق، فسيكون ذلك، برأيي، خطأً استراتيجياً كبيراً من جانبهم»، وأشار إلى أن بلاده تواجه حالياً ما سماه «خلافاً حاداً من حيث المفهوم مع أولئك أمثال مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة (سامانثا باور) الذين يحاضرون في العفة من دون أن يكون لهم أدنى حق في ذلك».

وبين أن بلاده تدعو الولايات المتحدة إلى «وضع العواطف جانباً والتركيز على مثل هذا العمل»، واستدرك «بدلاً من ذلك (نرى) نوبة هستيرية بعد نوبة، من جانب السياسيين في واشنطن».

في الأثناء أعلن السفير السوري لدى روسيا رياض حداد أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم سوف يزور روسيا الشهر الجاري، وقال في تعليق أدلى به أمس، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»: إن «هذه الزيارة مقررة، دون أن يتحدد موعدها حتى الآن، إلا أنها ستتم في غضون الشهر الجاري».

إلى ذلك أعلنت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني أنها أخبرت طهران بخصوص اقتراح الاتحاد الأوروبي خطة جديدة للمساعدات الإنسانية بالتنسيق مع الأمم المتحدة بشأن أحياء مدينة حلب الشرقية، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

وفي اتصال هاتفي مساء أمس بين لافروف وموغريني، في الشأن ذاته، ذكرت وزارة الخارجية الروسية، أن الطرفين شددا على ضرورة أن «تلتزم الأطراف بالجهود الرامية إلى حل الأزمة السورية، ومن ضمنها تأمين وقف إطلاق النار وتوسيع وصول المساعدات الإنسانية وبدء العملية السياسية، وبقرارات مجلس الأمن الدولي دون وضع شروط مسبقة، بعيداً عن السعي لإحراز تقدم في مجال واحد على حساب آخر».

صيانة وتزفيت طريق الراموسة الذي كان مقرراً أن يكون طريقاً للمساعدات إلى أحياء حلب الشرقية وفق اتفاق ٩ أيلول (سانا)

موسكو: مشروع القرار الفرنسي حول سورية أحادي الجانب

| وكالات

قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» إن موسكو تعتبر مشروع القرار الفرنسي حول سورية في مجلس الأمن «أحادي الجانب» لاحتوائه عناصر لا علاقة لها إطلاقاً بالمسألة الإنسانية، ولاسيما فقرة الكيميائي السوري.

وأضاف: «هذا القرار يثير لدينا أسئلة كثيرة، ونحن من حيث المبدأ لا نؤيد مثل هذه الخطوات المسيسة التي تهدف إلى استخدام مجلس الأمن الدولي لتقديم مزيد من الضغط على سورية وروسيا».

وقال غاتيلوف: إن مسألة مدة وجود القوات الجوية الفضائية الروسية في سورية يعتمد على تطور الأحداث هناك، وأكد أن «الإرهابيين يستخدمون المستشفيات والأماكن المدنية كدروع في أحياء حلب الشرقية، والهجمات على المستشفيات تأتي من المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين».

«فتح الشام» ستمنع إعلان أي كيان تابع لـ«القاعدة»!

أردوغان يحلم بخمسة آلاف كيلومتر لـ«الآمنة»

| وكالات

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عزمه إجراء اتصالات مع نظيريه الروسي والأميركي من أجل إعلان هدنة جديدة في سورية، نافياً أن يكون قد اتفق مع السعوديين بشأن إمداد المسلحين بصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف.

وذكر أردوغان خلال مقابلة مع إحدى القنوات الخليجية أن بلاده عازمة على «تطهير خمسة آلاف كيلومتر مربع شمالي سورية لكي تكون خالية من الإرهاب، و(من ثمة) تصبح هذه المنطقة آمنة».

من جهة أخرى، اتهم أردوغان واشنطن بتزويد منظمات إرهابية في سورية مثل «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (بيدا) بالأسلحة بل ونقلها لهم بطائرات أميركية، مضيفاً: «عندما نواجههم بالأمر يقولون لنا: هؤلاء يحاربون داعش، ولكن لا داعي أن نخدع بعضنا».

في الأثناء أشار القيادي في ميليشيا لواء «السلطان مراد» أحمد عثمان المنضوي ضمن الميليشيات العاملة تحت راية «درع الفرات» إلى أن الحملة تركز أنظارها على بلدة دابق، في ريف حلب الشمالي والتي تعتبر المحطة الأخيرة قبل مدينة الباب بوابة الرقة معقل تنظيم داعش في سورية.

من جهة ثانية، أعلن مصدر «جيش الإسلام»، وفق مواقع الكترونية، أن «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المنبثقة من رحم تنظيم القاعدة قررت استخدام القوة من أجل منع تشكيل أي كيان جديد في سورية تحت راية القاعدة.

مساعدات روسية لأهالي القنيطرة

| القنيطرة - الوطن

تم أمس توزيع دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية الروسية على الأسر المحتاجة والمتضررة من التنظيمات الإرهابية والميليشيات في محافظة القنيطرة.

وتضمنت المساعدات ٢٠٥ سلل غذائية و٢٥٠٠ سلة صحية و٢,٥ طن من الطحين، وثمن محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر وقوف روسيا الاتحادية حكومة وشعبا إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب، في حين أكد ممثل مركز التنسيق الروسي في حميميم العقيد دينس ايفانون أن بلاده ستقدم لسورية كل ما هو ممكن من الدعم لتحقيق السلام الدائم على أرضها.

غارات ضد ميليشيات الغوطة الشرقية.. ومقتل قيادي في «فتح الشام» بجسر الشغور

العلم السوري يرفرف في أحياء حلب الشرقية

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس عمليته العسكرية في ريف العاصمة الغربي، في حين كثف سلاح الجو من استهدافه للميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، في وقت ثبتت الوحدات العاملة في حلب أقدامها عند عتبة أحياء جديدة شمال شرق المدينة بغية شن هجوم كاسح والسيطرة عليها.

وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد قام نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج أمس بزيارة تفقدية إلى أحد التشكيلات المقاتلة في ريف اللاذقية، حيث أعلن أن «سورية ستحقق الانتصار مهما كان الدعم المقدم للإرهابيين».

وفي حلب، استهل الجيش العملية بتمهيد ناري كثيف باتجاه مستديرة الجندول الساقطة نارياً والتي تشكل مدخل العديد من الأحياء الشرقية التي يمكن أن تتساقط تباعاً باستمرار تقدم الجيش نحوها، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأضاف المصدر: الجيش جاهز لمد نفوذه نحو مستديرة الجندول الإستراتيجية ثم التقدم باتجاه حي الهلك وعين التل، وأوضح أن الجيش ضغط بشدة على حي بستان الباشا وحقق مزيداً من التقدم وسيطر على كتل بناء جديدة إضافية.

في موازاة ذلك، تستمر عملية الجيش لاستعادة السيطرة على حي الشيخ سعيد جنوب شرق المدينة، حيث دارت اشتباكات عنيفة أمس استطاع خلالها الجيش الدخول إلى بعض أقسام الحي.

كما خاض الجيش اشتباكات شرسة في محور مشروع الـ١٠٧٠ شقة سكنية ومدرسة الحكمة في المحور الجنوبي الغربي من المدينة طوال ليل الأحد.

وأصيب مسلحو الأحياء الشرقية بالذعر أمس لدى رفع أبنائها علم الجمهورية العربية السورية في أكثر من مكان منها، إعلاناً للتضامن مع الجيش السوري.

وفي تحول خطير يؤشر إلى نية الإرهابيين توتير الأجواء في مدينة حماة حاول ثلاثة انتحاريين تفجير أنفسهم بمدخل فرع حزب البعث الجديد، وقد نجح أحدهم بتفجير حزامه الناسف، وبعد ربع ساعة فجر الثاني نفسه، في حين تعاملت الجهات المختصة مع الثالث وقتلته، وأدى التفجيران إلى ارتقاء ثلاثة شهداء وإصابة ١٢ آخرين في حصيلة أولية، وقد تبنى تنظيم داعش العملية عبر وكالة «أعماق» التابعة له.

وفي ريف المحافظة الشمالي، استعادت وحدة من الجيش السيطرة على تلة السودة بالقرب من الطليسية ونقرة الشعثة بعد خوضها اشتباكات ضارية مع الإرهابيين والمسلحين كبدتهم خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

على خط مواز، تحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن تكثيف سلاح الجو السوري من استهدافه لمواقع تمركز المسلحين في غوطة دمشق الشرقية وتحقيقه إصابات مؤكدة في صفوف الميليشيات، في وقت واصلت الوحدات العاملة في الغوطة الغربية عملياتها هناك.

وفي تطور لافت أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها قضت بغارة لطائرة من غير طيار على القيادي في «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) والملقب «أبو فرج المصري» في جسر الشغور بإدلب.

جندي سوري أمام مشفى الكندي الذي نسفه إرهابيو جبهة النصرة بعد استعادة السيطرة عليه (عن الانترنت)

مسلحو الهامة يعلنونها «ساحة حرب» والجيش يدك مواقعهم

| الوطن

أعلن مسلحو بلدة الهامة بريف دمشق الشمالي الغربي، الرافضون للتسوية، أن البلدة «ساحة حرب»، بعد أن أسدل الستار على التوترات فيها وفي بلدة قدسيا المجاورة، بعقد اتفاق مصالحة، الأمر الذي دفع الجيش العربي السوري إلى مواصلة استهداف هؤلاء المسلحين في الهامة.

وقالت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ونشطاء أن «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وتنظيم «القصاص» وغيرها «تعلن أن منطقة الهامة ساحة حرب وترفض الخروج من المنطقة»، مشيرة إلى أن هذا الإعلان لا يشمل بلدة قدسيا.

وأوضحت المصادر، أن الجيش السوري استهدف مواقع للمجموعات المسلحة في محور جمرايا العيون بالهامة بقصف مدفعي وصاروخي مكثف.

نواب طالبوا برفع الرواتب وكبح الأسعار والقضاء على التهريب والفساد

الحكومة تحت قبة «الشعب» وخميس يعد: تحسن قريب في تأمين المحروقات

| الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس تحت قبة مجلس الشعب أمس، أن القطاع النفطي سيشهد تحسنا قريبا ما ينعكس ذلك على تأمين مستلزمات الإنتاج والمواطنين من المحروقات والحاجات اليومية.

وقبل مداخلة خميس وفي بداية الجلسة قالت رئيسة المجلس هدية عباس: إننا نجتمع اليوم والوضع الميداني والسياسي وتشعباته الإقليمية والدولية في غاية التعقيد وعلى الرغم من تعقيداته والمحاولات الحثيثة لتأزيمه فإن مسار الأحداث ميدانياً وسياسياً يسير باتجاه رؤية الدولة السورية.

وفي كلمته خلال افتتاح الدورة العادية الثانية للمجلس قال خميس: إن وزارة النفط والثروة المعدنية بذلت جهوداً كبيرة لتشغيل عدد من حقول آبار الغاز التي ساهمت في دعم المنظومة التي تحتاجها محطات توليد الكهرباء، كاشفاً أن وزارة الكهرباء وضعت عدداً من محطات التحويل في الخدمة بعدد من المحافظات بتكاليف وصلت لمبلغ ١٢ مليار ليرة.

وذكر خميس أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أنهت بالتنسيق مع نظيرتها المالية وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد، دراسة لتثبيت العاملين بعقود سنوية وخصوصاً أن هناك أعداداً كبيرة، موضحاً أن ذلك سيتم بآلية تدريجية بدءاً بتثبيت عقود ذوي الشهداء، ولافتاً إلى أن هناك نحو ٢٢ ألف عقد مؤقت وسيبتدئ التثبيت فيها ثم الاستمرار في خطوات تدريجية بالملاكات المتوافرة لتثبيتهم.

وحول وزارة النقل شدد خميس على ضرورة وجود تشريعات تطويرية ليكون القطاع منافساً ويتمتع بمؤشرات عالية، مبيناً أن المجلس سيستكمل استصدار التشريعات الخاصة بتطوير قطاع النقل بمكوناته وإعادة هيكليته لمساهمة القطاع الخاص بشكل مؤطر ومنظم بقطاع النقل.

وخلال مداخلة الأعضاء طالب بعضهم بضرورة إيجاد خطة اقتصادية حكومية واضحة خاصة بالمستوردات والصادرات، والقضاء على ظاهرة تهريب السلع التي تضر بالاقتصاد الوطني والأهم مكافحة الفساد، الذي بدأ يتسع في معظم المؤسسات الحكومية، إضافة إلى ضرورة تخفيف معاناة الموظفين برفع الرواتب وكبح جماح الأسعار.

وشدد نواب آخرون على ضرورة إطلاق عملية الإنتاج للحد من التضخم ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتخفيض أسعار المحروقات وزيادة كمياتها في بعض المحافظات.

ولفت نواب إلى أهمية معالجة موضوع السلل الغذائية التي تباع بأسعار زهيدة في الأسواق، وإلى معالجة ملف السكن العشوائي والمخالفات.

ورد خميس على هذه المطالب ولاسيما فيما يتعلق برفع الرواتب بقوله: هناك أولويات تعمل الحكومة عليها الأمر الذي سينعكس على المواطن لأن زيادة الرواتب خلال المرحلة الراهنة بحاجة إلى إمكانيات وكتلة مالية كبيرة ونحن نعمل حالياً ضمن الإمكانات المتاحة.

وأكد أن ٩٥ بالمئة مما طرحه أعضاء مجلس الشعب هو محط أعمال الحكومة بشكل يومي، وهذا يعني أن الرؤية مشتركة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ولاسيما فيما يخص هموم المواطنين.

ورأى أن وجود شخص فاسد لا يعني أن الحكومة تسكت عن الفساد، مطالباً نواب المجلس بتسمية الأشخاص الفاسدين لمحاسبتهم وأنه مستعد للاستماع إلى أي ملف يتعلق بالفساد ومناقشته على الهواء مباشرة تحت قبة المجلس.

وفيما يتعلق بوزارة الاقتصاد أوضح خميس أن الوزارة اتخذت إجراءات إدارية تتعلق بتشجيع التصدير وتسهيل الاستيراد بالآلية التي تخدم العملية الإنتاجية وأن هناك خطوات قامت بها الحكومة لتذليل كل العقبات فكانت هناك دراسة لأولويات استيراد كل مستلزمات ومكونات العملية الإنتاجية.

خطة لتثبيت ٢٢ ألف عامل مؤقت تدريجياً والبداية بعقود ذوي الشهداء

إعادة هيكلة قطاع النقل بهدف مساهمة القطاع الخاص بشكل مؤطر ومنظم

(التفاصيل ص٦)